

تفسير السمرقندي

@ 113 @ .

قال الفقيه رضي \square عنه وأخبرنا الثقة بإسناده عن أبي بكر الصديق رضي \square عنه وحذيفة
قالا الزيادة النظر إلى وجه \square تعالى وعن أبي موسى الأشعري قال الحسنى هي الجنة والزيادة
النظر إلى وجه \square تعالى وعن عامر بن سعد وعن قتادة وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعن
عكرمة مثله .

قال الفقيه سمعت محمد بن الفضل العابد قال سمعت علي بن عاصم قال أجمع أهل السنة
والجماعة أن \square تعالى لم يره أحد من خلقه وأن أهل الجنة يرونه يوم القيامة وقال الزجاج
القول في النظر إلى وجه \square تعالى كثير في القرآن وفي التفسير مروى بالأسانيد الصحاح أنه
لا شك في ذلك وقال مجاهد ! 2 2 ! قال الحسنى مثلها والزيادة المغفرة والرضوان وروى عن
علقمة قال الحسنى مثلها وزيادة عشر أمثالها ويقال الحسنى الجنة وما فيها من الكرامة
والزيادة ما يأتهم كل يوم من التحف والكرامات من \square تعالى فيأتهم رسول \square فيقول لهم
أنا رضيت عنكم فهل رضيتم عني .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا يعلو ولا يغشى وجوههم ! 2 2 ! يعني سواد وهو كسوف
الوجوه عند معاينة النار ويقال حزن ! 2 2 ! يعني ولا مذلة ! 2 2 ! يعني دائمين لا
يموتون فيها ولا يخرجون منها .

ثم بين حال أهل النار فقال تعالى ! 2 2 ! يعني أشركوا ب \square وعبدوا الأصنام والشمس
والقمر والملائكة فهذا كله من السيئات ! 2 2 ! بلا زيادة يعني لا يزداد على ذلك وهذا
موصول بما قبله فكأنه قال ^ وللذين أحسنوا الحسنى وزيادة ^ ! 2 2 ! بلا زيادة وهذا
كقوله تعالى ! 2 2 ! [الأنعام : 160] ويقال ! 2 2 ! يعني جزاء الشرك النار فلا ذنب
أعظم من الشرك ولا عذاب أشد من النار فيكون العذاب موافقا لسيئاتهم كقوله تعالى ! 2 2 !
[النبأ : 26] أي موافقا لشركهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يغشى وجوههم المذلة يعني سواد الوجوه والعذاب ! 2 2 !
يعني مانع يمنعهم من عذاب \square .

ثم وصف سواد وجوههم فقال ! 2 2 ! يعني سواد الليل مظلمًا ويقال ! 2 2 ! يعني بعضا من
الليل وساعة منه .

قال الفقيه حدثنا الفقيه أبو جعفر قال حدثنا محمد بن عقيل قال حدثنا العباس الدوري
قال حدثنا يحيى بن أبي بكر عن شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول

□ □ صلى ا □ عليه وسلم أوقد على النار ألف سنة حتى إحمرت ثم أوقد عليها ألف